

أفضل أماكن صيد «السنارة» بحر الشمال والجسور والأشياء

المطيري: تونة اليابان وعُمان تصيدها بـ«الجق»

صفحة «بحري» تلتقي اليوم الحداق عبدالعزيز البرغش المطيري الذي تجاوز مرحلة الهواية في التعامل مع الخيط ليصل إلى الاحتراف الذي ميزه من خلال اتقائه التعامل مع العديد من طرق الصيد المرتبطة بـ«الخيط» ومنها الصيد بالدفار والجق واللفاح وصيد الأسياخ والغبة. وقد حدثنا عن بداياته مع الغوص الحر وتعلمه من والده أساسيات الغوص ومتى يبدأ موسم الشعم والنوبي. كما اطلعنا المطيري على الأسماك الحاضرة الآن وطرق صيدها، وتجربته للصيد في جزيرة أوكيناوا اليابانية للثون بالتونة وانتقاله إلى محاذق سلطنة عمان وأكثر ما يميزها وما هي مواسم الصيد في السلطنة ومتى يبدأ موسم صيد التونة العمانية وأفضل طريقة لصيدها. واين تتواجد التونة الكويتية والنصائح التي قدمها لإخوانه الحداقة ومعلومات متنوعة عن تونة اليابان وعمان والكويت. فإلى التفاصيل:



الحداق
عبدالعزیز البرغش المطيري



ممتازة للصيد لكثرة الاسماك ووفرتها.

عمان مواسمها متعددة

ويضيف المطيري: تعتبر عمان ذات مواسم عديدة ويعتمد الموسم على نوع الاسماك المستهدفة، من شهر سبتمبر إلى شهر نوفمبر يعتبر الموسم الممتاز كون سرعة الرياح تكون معتدلة وأغلب انواع الاسماك تكون متوفرة، ويعتبر شهر يناير إلى شهر مايو موسم اسماك التونة الصفراء سواء في منطقة الشويمية، مسقط وغيرهم.

تونة اليابان والسلطنة

ويقول المطيري: بدايتي مع سمكة التونة كانت تحديدا في اليابان جزيرة أوكيناوا، وتشتهر اليابان في اسماك التونة وقد اعتمدت على طريقة الصيد الحديث (الجق) كونها كانت الطريقة الشائعة لصيدها، كانت الرحلة عبارة عن 3 ايام مليئة بالمثاقفة والمغامرة ودخول عالم الاسماك الكبيرة (البق قيم) بعد هذه التجربة جهزت عدة خاصة للتونة وكان احد اهدافي صيد التونة العمانية بعد رجوعي من اليابان وانتقلت من السنارة الخفيفة والمتوسطة الى السنارات الثقيلة التي تكون اوزانها من 140جم الى 230 جم ومكينة بحجم 14 الف او اكبر باستخدام مبرابر سطحية مثل البوير والستك بيت التي تستهدف التونة على سطح الماء.

صيد التونة يسوي التعب

وأضاف المطيري: بعد رجوعي من اليابان سافرت لسلطنة عمان ما بين شهري فبراير ومارس وتحديدا منطقة الشويمية مستهدفا اسماك التونة الصفراء وتوفقت بأحجام كبيرة خلال رحلة كانت جدا متعبة وممتعة بنفس الوقت كون سمكة التونة تمتاز بقوةها الجسدية وسرعتها وعرفت لماذا اسمها التونة الصفراء العنيدة كونها سمكة تأخذ وقت كبير ومتعبة وكان شعور صيدها فعلا يسوي التعب والجهد وآخر تجاربي مع التونة كانت التونة الكويتية نوع (اللونج تيل تونة) ما بين شهر اكتوبر الى شهر مارس باستخدام العدة المتوسطة، تكون موجودة عادة في الجنوب بين الكويت والسعودية في المياه الإقليمية واعتبر هذه التونة تحديدا عزيزة كونها تونة كويتية ويمكن صيدها في بحر الكويت.

ختامية

واختتم المطيري قائلا: نصيحتي للحداقة انهم يحافظون على نظافة بحر الكويت واستخدام سلة مهمات تكون ثابتة بالطراد وايضا الاكتفاء باعداد واحجام معينة للصيد والاسماك الصغيرة ردها بحر وكذلك تجهيز عدة اسعافات اولية ومعدات اساسية مثل طفاية الحريق، لاف جاك بالطراد تحسبا لاي ظرف طارئ، وأحب اشكر خفر السواحل على جهودهم الكبيرة في حفظ الامن في البحر وتقديم المساعدة لكل مرتاديه وحماية رواد البحر وربي يحفظ الجميع.

في البداية يقول المطيري: بدايتي بالبحر مختلفة بعض الشيء، فكانت مع الوالد قبل 20 سنة وقد علمني الغوص الحر والصيد باستخدام المسدس البحري في بنيدر وام المرامد وقاروه، بعدها انتقلت إلى حداق الاسياخ مثل ابراج الكويت والفحجيل والبدع وذلك لصيد اسماك الشعم، ومع بداية سنة 2013 انتقلت إلى تجربة جديدة في الصيد وهي الدفار (تدخل البحر في اول السجى وترجع السيف تدريجيا مع صعود الماء) وهذه الطريقة تحتاج معرفة المايات وماية الحمل الافضل لصيد الشعم، وأنا استخدم الدفار بفصل الصيف من آخر شهر اغسطس إلى آخر شهر نوفمبر وفي فصل الشتاء من بداية شهر يناير إلى نهاية شهر مارس.

وفي العام 2014 وبعد عدة محاولات لصيد السبيطي بالخيط قررت اني اجرب طريقة الفلاح بالسنارة، وقد توفقت بأول مزيزي (لفاح) وفعلنا التنوع بطرق الصيد يعطيك الافضلية.

موسم الشعم والنوبي

ويضيف المطيري: الجون (بحر الشمال) يعتبر افضل اماكن الصيد بالسنارة واحرص على الجسور والاشياء التي تتكون من خرسانات وحديد والاماكين الصخرية بسبب كثرة وجود الاسماك حولها كونها بيئة مناسبة لهم، وفصل الصيف هو موسم تجمع العومه والزوري والميد معه يكون حضور الاسماك اكبر، وحاليا الاسماك الحاضرة هي الشعم والسبيطي والشيم والنقرور ويمكن صيدها عن طريق اللفاح او الجق، وبالنسبة للشعم افضل اماكن صيده الجسور باستخدام جق مشابه للمحار، الشريب، الروبيان وانواع العومه الصغيرة ويكثر تواجده من شهر مايو الى شهر اكتوبر، اما سمكة النوبي فهي دارجة في موسم الشتاء اكثر من موسم الصيف ويتم صيدها بطريقة الجق في اماكن متعددة مثل الدفان ورأس السالمية (الركسه).

رحلة السلطنة 10 ايام

ويتابع المطيري: تجربتي للصيد في سلطنة عمان الشقيقة وتحديدا منطقة مصبره كانت في العام 2015 مع خالي وليد الفضالة، الرحلة عبارة عن 10 ايام منها حداق بالطراد وحداق اسياخ كانت تجربة ممتعة جدا وشفقت تنوع بالاسماك بشكل كبير مثل ثور العندق، النقرور والهامور وغيرهم. بعدها تكررت زياراتي إلى السلطنة وزاد تركيزي على الصيد بالطرق الحديثة وتعلمت على طريقة الفاست جق لاستهداف اسماك معينة مثل الامبرجك وتغيرت عدة الصيد من السنارة الخفيفة إلى المتوسطة لاستهداف اسماك اكبر مثل الماهي ماهي التونة والكند وغيرها، ثم انتقلت إلى منطقة خلوف والشويمية التي تتميز بقربها من الجزر التي تعتبر اماكن

